مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

اثر التدريس على وفق المنشطات العقلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في النصوص الادبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية

أ.م.د. عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
beautifulwave56@gmail.com

مستخلص البحث:
هدف هذا البحث إلى تعرّف(أثر التدريس على وفق المنشطات العقلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في النصوص الادبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية). حددت الباحثة مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الاولى ،ثم حددت عينة البحث المكونة من(49) طالبة موزعة على مجموعتين الاولى تجريبية تضم (25) طالبة تمثلها شعبة (جـ)، والثانية ضابطة وتضم(24) طالبة وتمثلها شعبة (أ). بعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة الاختبارالتحصيلي المكون من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعددعلى عينة البحث ،بعد أن تم التأكد من صدقه الظاهري ومن القوة التمييزية لفقراته ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وثباته وقد اظهرت النتيجة بعد معالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) الآتي:
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي
وفي ضوء نتيجة البحث وضعت الباحثة عدة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: التدريس، المنشطات العقلية، التحصيل، النصوص الادبية

مشكلة البحث:
رغم ما يحظى به الادب بنصوصه الشعرية والنثرية من أهمية كبرى بين الفروع القيمة للغة العربية والتي يمكن الاستعانة بها كمدخلات في تحسين مستويات الاستيعاب الادبي ومهارات التواصل من خلال اللغة، إلّا أنّ هناك مشكلة كثيراً ما تعاني منها مدرسات اللغة العربية فيما يتعلق بالنصوص الادبية وهي انصراف الطالبات عن حفظ تلك النصوص وزهدهنَّ عنها، إذ نجدهنّ يعدنّها من الواجبات الثقيلة ولا يولنّها إلا اهتماماً قليلا(الزويني،2012،ص8)
وتعتقد الباحثة أن من الاسباب التي تقف وراء هذا الضعف هو اتباع طرائق التدريس الاعتيادية التي تعتمد على الاسلوب التقليدي في عرض الموضوعات الادبية دون الاهتمام بفاعلية الطالبات واثارتهن وجعلهن المحور الرئيس في التدريس .إذ إنها لم تعد فاعلة في التعامل والتفاعل مع متغيرات العصر الحالي الذي يتميز بالتقدم العلمي والانفجار المعرفي وقد تأكد هذا الاحساس بالمشكلة لدى الباحثة من طريق:
أولاً: إجابات (27) مدرسة من مدرسات اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى عن الاستبانة المفتوحة التي وجهتها لهنّ وقد تضمنت سؤالين ،الاول :يتعلق بالطرائق التدريسية المتبعة في تدريس النصوص الادبية ،والثاني :يتعلق بمستوى تحصيل الطالبات في موضوعات النصوص الادبية،فكانت اجابات (93%) منهن عن السؤال الاول تشير إلى تمسكهنّ باتباع طرائق التدريس الاعتيادية بإستثناء بعض ممن يستعملن التعلم التعاوني، وفيما يخص السؤال الثاني فكانت اجابات 89% منهن تشير إلى أن

هناك ضعفاً في تحصيل الطالبات في موضوعات النصوص الادبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية.

ثانياً: ما أكدّته نتائج دراسات عدة من وجود ضعف لدى المتعلمين في موضوعات النصوص الادبية كدراسة (الزويني وحمادي، 2012)، ودراسة (جاسم، 2022) كما أكدّ هذا الضعف ابراهيم بقوله: "إنّ تدريس الادب في المدارس الثانوية لا يحقق الاغراض المنشودة، وإنّ المادة الادبية تعرض على المتعلمين بشكل سطحي، وتدّرس دراسة جافة دون عناية بالتحليل والموازنة".

(ابراهيم، 1973، ص263)

لذا ارتأت الباحثة تطبيق إحدى اساليب التدريس الحديثة وهو اسلوب المنشطات العقلية علّه يسهم في مساعدة الطالبات على معالجة الموضوعات الادبية وفهمها واستيعابها.

ـ أهمية البحث:

تعد اللغة رمزاً لوحدة الشعوب الروحية والركن الاعظم فيها، فهي المرآة النقية التي تنعكس منها عواطف الافراد، وهي وسيلة الفهم والافهام والتعليم ونقل الافكار، وإذا كان تعليم اللغة في المدارس هدفاً أساسياً فإن إكتساب اللغة العربية والالمام بها يعد الهدف الاهم بالنسبة للمتعلمين إذ إنها تمثل الاداة الرئيسة لتعلّم المواد المختلفة في المدرسة والنجاح بها. (عبد الحميد، 2006، ص112)

ومما يؤكد ذلك قدرتها على إثبات كفاءتها في الميدان التدريسي، وفي البحوث العلمية والتأليف، وقدرتها على التعبير في مختلف الفنون والعلوم وكذلك استيعابها لكل ما نقل إليها من علوم الامم الاخرى. (الحمداني، 2005، ص120) ويكفي العربية فخراً انّ الله سبحانه وتعالى شرفها بحمل الفكر السماوي المقدس فنزل بها القرآن الكريم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، قال تعالى: (وكذلك أوحَينَا إليكَ قُرآناً عَربيّاً لتُنذِرَ أمّ القُرى ومَن حَولَها) (الشورى:7) مما اكسبها القدرة على استمرارية البقاء في مجابهة التحديات فاستوعبت رسالة الارض والسماء، الامر الذي جعل للعربية الفصحى مكانة عالية بين اللغات البشرية (أبو كبة، 1990، ص68) وللعربية فروع عدة منها الأدب الذي يتميز من بينها بأهمية كبرى تتجلى بما فيه من أثر في الاعداد النفسي وتكوين الشخصية الانسانيةوتوجيه سلوكها، وتهذيب وجدانها وتصفية شعورهاوصقل ذوقهاوارهاف احساسها وتغذية روحها فهو يعد سياحة جميلة ومتعة وثقافة وتربية، وأن يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، فهو ذو سلطان واضح على النفوس (الشمري وسعدون، 2005، ص211-212).

ويعد درس الادب الفرصة المحببة للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية ففيه تجدعقول المتعلمين راحتها وتنطلق في التفكير من وقع التعريفات العلمية الصارمة التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر ولكي يؤدي الادب الدور البارز في التأثير على المتعلم ينبغي اعداد مدرس حاذق ناقد يعشق النص الادبي ويتفاعل معه، ويتذوق الجمال فيه، فهو إن لم يكن كذلك لا يمكنه حمل الطلبة على تلقي الافكار والتفاعل معها، وتذوق النواحي الجمالية فيها. (الدليمي، 2009، ص74)

ويتطلب ذلك أن يبتعد مدرسي الادب عن القوالب والاحكام العامة التي لا توضح الظواهر الادبية ولا تظهر فيها شخصية الطلبة وعليهم أن يتجهوا إلى نواحي الفهم الذاتي والتحليل التلقائي، والتذوق المعتمد على حس الطلبة والنقد العيني المبني على الاسس الجمالية السليمة، ودون ذلك يصبح درس الادب عقيما. مما تقدم ترى الباحثة ان الاساليب والطرائق التقليدية الشائعة لا تكشف للطلبة ما موجود في النص من ألوان الكمال الفني الذي يستميلهم ويجعلهم أكثر إقبالاعليه، وهذا يؤدي بلا شكل إلى تقاعس الكثير من الطلبة عن الحفظ بسبب غياب عنصر التفاعل بين المدرسين وطلبتهم والتعلم. (الوائلي، 2004، ص46) مما يتطلب ذلك استعمال اساليب وثيقة الارتباط بحياة الطلبة

واهتماماتهم ومنها المنشطات العقلية التي تسهم في مساعدة الطلبة على جمع المعلومات وتبويبها بشكل يسهل عليهم استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها واسترجاعها وقت الحاجة (شحاتة، 1993، ص125) فضلاً عن ان استعمالها يحقق المستويات العليا من الاهداف المعرفية لتصنيف بلوم دون الاقتصار على المستويات الدنيا منه وبذلك تعمل على رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة (الدايني، 2006، ص12) وقد أكد اهميتها (عبد الحميد) بقوله: "ضرورة تضمين خطط مدرسي المواد المختلفة ولا سيما مدرسي اللغة العربية المنشطات العقلية وتدريب طلبتهم عليها في مواقف تدريسية بطريقة تسهل عليهم استرجاع ما تعلموه من معلومات ومعارف بشكل سهل وسريع في الاختبارات المعدّة لهم" (عبدالحميد،6 200، ص10)

ولقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثها الحالي لأن من أبرز الصفات المميزة لهذه المرحلة تكامل نمو شخصية المتعلمين على المستويات كافة فضلا عن نمو الادراك لديهم من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المجرد مع قدرتهم على التذكر والتخيل والاستنتاج والحكم والتنبؤ بما يمكن ان يحدث (أبو الضبعات،2007ص49)

مما سبق تكمن أهمية البحث في أهمية كل من:

1. اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم والرسالة السماوية.
2. الادب بوصفه كتاب حياة الامم الذي يشخص كل ما يعتريها في مسيرتها.
3. منشطات الادراك لأنها تساعد المتعلمين على فهم المعرفة واستيعابها.
4. المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة يرتقي فيها المتعلمون إلى التميز الفكري والاجتماعي والعلمي في الحياة.
5. عدم وجود دراسة –على حد علم الباحثة- تناولت اثر هذا الاسلوب في النصوص الادبية.

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث تعرف: "أثر التدريس على وفق المنشطات العقلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في النصوص الادبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية" ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي سيدرسن موضوعات النصوص الادبية على وفق المنشطات العقلية و متوسط درجات الطالبات اللاتي سيدرسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتياديةفي الاختبار البعدي

- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـــ:

1. طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى.
2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2022/ 2023م)
3. موضوعات النصوص الادبية السبعةالمتضمنة في الجزء الاول من كتاب اللغة العربية ' المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (2022-2023م).

ـ تحديد المصطلحات:

١ـ التدريس:

لغةً: (درسْتُ الكتابَ أدرسُهُ دَرْساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه عليّ من ذلك) (أبن منظور، 1956، ص244)

إصطلاحاً: عرّفه :

1- كاتوت: أنّه: "الجهد الذي يبذله المدرس بهدف مساعدة الطلبة على النمو عقلياً وانفعالياً ووجدانياً" (كاتوت، 2009، ص78)

2- الراوضية وآخرون: إنه: "نشاط تواصلي يهدف إلى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه" (الراوضية وآخرون، 2012، ص45)

التعريف الاجرائي:

هو مجموعة الاجراءات والممارسات التي تقوم بها المدرسة مع الطالبات (عينة البحث) داخل الصف للوصول إلى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعتها.٢ـالمنشطات العقلية: إصطلاحا :عرفها:

1- ولم: إنها: "عمليات عقلية معرفية أو نشاط ذهني يقوم به المتعلم بهدف التوصل إلى الفهم والاستيعاب والتبصر" (Wlom, 1987, P:50)

2- أبو غزال: أنها "وسائل واجراءات تساعد الفرد على استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى" (أبو غزال، 2013، ص147)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الاساليب التدريسية التي تحث طالبات المجموعة التجريبية على توظيف عمليات عقلية معرفية مناسبة في اثناء تعلمهن تساعد على تفاعلهن مع النص الادبي المقروء وفهمه واستيعابه بتوجيه من المدرسة (الباحثة) أو تقدم جاهزة للطالبات عبر المواقف التدريسية.

٣ـ التحصيل:

لغة: أنه "تميز ما يحصل والاسم حصيلة، والحصائل البقايا، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته" (ابن منظور، 1956، ص153)

اصطلاحاً: عرفه :

أ- chaplin: إنّه: مستوى الانجاز الذي يصل إليه المتعلم في العمل المدرسي ويقاس بالاختبارات أو تقديرات المدرسين. (Chaplin, 1971, P:5)

ب- جرجس: أنّه: "مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها المتعلم من خلال عملية التعلم" (جرجس، 2005، ص149)

التعريف الاجرائي : هو ما تحصل عليه طالبات (عينة البحث)من المعلومات المعرفية والمهارات الادبية ويقاس بما يحصلن عليه من درجات بعد استجاباتهن على فقرات الاختبار التحصيلي الذي يطبق عليهن بعد الانتهاء من تجربة البحث.

رابعاً: الصف الرابع الادبي:

هو "المستوى الرابع من المستويات الستة للمرحلة الثانوية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق مرحلة التعليم الجامعي بنظام السلم التعليمي في العراق" (وزارة التربية، 1991، ص11).

٥-: النصوص الادبية: عرّفها :

أ- ابراهيم: أنّها: "مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر،تتميز بجمالها الفني تقدم للطلبة فكرة شاملة أومجموعة من الافكار المترابطة". (أبراهيم، 1991، ص251)

ب- زاير وعايز: أنها "مختارات أدبية من الشعر أو النثر، ذات جمال فني،تقدم للطلبة فكرة أو أفكارعدة مترابطة والتي يمكن أن تكون أساسا لتدريبهم على التذوق الجمالي". (زاير وعايز، 2011، ص348)

التعريف الاجرائي:

هي مختارات شعرية أو نثرية متضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات عينة البحث خلال التجربة، تعرض عليهن فكرة أو مجموعة من الافكار المتكاملة والمترابطة لاجل تدريب طلاب عينة البحث على التذوق الجمالي.

٦-: كتاب اللغة العربية:

الكتاب: اصطلاحاً عرّفه :

أ- عطية: أنّه: "أبرز مصدر تعليمي لأنه يحتوي على اكبر قدر ممكن من المنهاج المقرر، ويوفر مستويات عالية من الخيرات التعليمية الموجهة لتحقيق الاهداف التعليمية التي يراد تحقيقها". (عطية، 2009، ص315)

ب- صالح وسما: انه: "الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي والذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز اهداف المنهج، كما يشمل في الوقت نفسه الوسيلة الاكثر ثقة في يد المتعلم". (صالح وسما، 2018، ص157)

اللغة العربية: اصطلاحاً: عرّفها :

أ- الساموك، وهدى: أنّها: "مجموعة من الاصوات والالفاظ والتراكيب التي تعبر بها (الامة) عن أغراضها، وتستعملها اداة للفهم والتركيب والتفكير ونشر الثقافة". (الساموك وهدى، 2005، ص23)

ب- مدكور: أنها: "نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال". (مدكور، 2010، ص111)

التعريف الاجرائي :

هو المادة العلمية المتضمنة موضوعات مختلفة في النحو، والصرف، والادب االتي تدرس لطلبة الصف الرابع الادبي في العراق.

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

ـ المنشطات العقلية:

هي معينات يعتمد عليها في تيسير العملية التعليمية وتكون على شكل رمز أو لغة أو اشكال أو صور، وتعود جذورها إلى مفاهيم النظريتين المعرفية و خزن المعلومات اللتين أكدتا على إن المتعلم هوفرد نشيط لديه ذاكرة ذات قدرة على اكتساب المعلومات وخزنها وترتيبها وتبويبها وتمثيلها بالمعلومات السابقة واسترجاعها وقت الحاجة إليها، وتتجلى الاهمية التربوية للمنشطات العقلية بما يأتي:

1. تعمل على مساعدة الطلبة على التعلم من خلال إستثارة ما لديهم من عمليات عقلية.
2. تزيد تركيز انتباه الطلبة وتساعدهم على معالجة المعلومات وتنظيمها وخزنها.
3. تجعل التعلم ذات معنى للمتعلمين من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات المخزونة في الذاكرة.
4. تسهم في تطوير العملية التدريسية من الناحية الكمية والنوعية.
5. تصنع مناخاً تعليمياً مشوقاً يثير الدافعية نحو التعلّم.
6. تحول المادة المعقدة غير المألوفة إلى مادة سهلة وواضحة ومألوفة لدى المتعلمين.
7. تضيف معلومات جديدة للمادة المتعلمة.
8. تمكن المتعلمين من استرجاع المعلومات بسهولة وتوظيفها في المستويات العقلية الستة ا
9. التي وضعها بلوم. (دروزة، 1995، ص363)

أوقات استعمال المنشطات العقلية في التدريس:

تعددت الآراء لدى التربويين حول الاوقات المناسبة لاستعمال المنشطات العقلية في التدريس وكالآتي:

1. ان بعض المنشطات العقلية تظهر فاعليتها بشكل جيد عند استعمالها قبل البدء بخطوات التدريس.
2. هناك أنواع اخرى من المنشطات العقلية لا تظهر فاعليتها الا اذا استعملت اثناء التدريس.
3. إن بعض المنشطات العقلية لا تظهر فاعليتها الا اذا استعملت بعدالانتهاء من عملية التدريس.
4. بعض المنشطات العقلية تكون فاعلة في جميع الاوقات سواء كانت (قبل أوأثناء أو بعد) التدريس.

ويعتمد استعمالها على :

1. الخصائص العامة للطلبة.
2. المحتوى التعليمي المراد تعلمه.
3. نوع المنشطة العقلية.
4. المستوى التعليمي المراد تنميته. (هراط، 2014، ص18)

أنواع المنشطات العقلية

1- الجمل والعناوين : هي عبارة عن كلمات موجزة تشير الى الافكار أو المفاهيم أو المبادئ التي يتضمنها النص المدروس والتي تؤدي إلى مساعدة الطلبة على عمليتي التذكر والاستيعاب.

2- اهداف التعليم: هي مجموعة من السلوكيات أو القدرات التي يتوقع من المتعلم اظهارها بعد عملية التعلم وتكون قابلة للملاحظة والقياس.

3- الاسئلة التعليمية: ويقصد بها الجمل الاستفهامية التي تدفع المتعلم إلى استعادة ما مخزون في ذاكرته من معلومات بهدف التوصل إلى الاجابة الصحيحة.

4- التشبيهات والمقارنات: ويقصد بها ربط موضوعين دراسيين وموازنتهما في المستوى الواحدمن العمومية الاول يألفه المتعلم، والثاني لا يألفه الاخرمن أجل جعل الموضوع غير المألوف مألوفاً،ويقصد بالمقارنة الموازنةبين موضوعين من حيث المظهرالخارجي أو الوظيفة أو التركيب أو الحواس.
5- التلخيصات: يقصد بها تقديم صورة موجزة لأهم ما ورد في النص المدروس من افكار أومعلومات مع اعطاء تعاريف عامة وشاملة لها.
6- التعليمات: هي جمل ارشادية تقدم للمتعلم على شكل نقاط أو خطوات بهدف توجيهه إلى فهم الآلية التي يتم بها العمل لحل المشكلة والسير في العملية التعليمية. (جروان، 1999، ص217-218)
7- الخطوط تحت الافكار المهمة: هي احدى اساليب استراتيجية المراجعة التي يتم فيها وضع خطوط تحت الافكار المهمة في النص وذلك لتدريب الطلبة على التمييز بين العبارات المهمة منها وغير المهمة.
8- الصور الحسية: هي الاشكال التوضيحية المنظورة التي تعمل على تزويد الطلبة بجملة من المعلومات والحقائق المتعلقة بموقف ما.
9- خارطة المعلومات: يقصد بها الاشكال المرئية التي تعطي صورة واضحة لأهم ما ورد في النص المدروس من مفاهيم ومبادئ واجراءات وحقائق وابراز العلاقات القائمة بينها من خلال ربطها بالاسهم والاشارات.
10- الصور الذهنية والتخيلات: يقصد بها الصور التي تتكون في ذهن الفرد لأشياء أو مواقف صادفته في البيئة المحيطة به بهدف الوقوف على دقائقها وتفسير المعلومات المتعلقة بها.
11- الملاحظات الصفية: ويقصد بها الجمل التلخيصية التي تصور الافكار المهمة الواردة في محتوى المادة الدراسية أو المستخلصة من خبرة المتعلم نفسه.
12- رؤوس الاقلام: هي عبارات تمثل أهم الافكار الاساسية في المحتوى التعليمي المراد تعلمه.
13- إعادة الصياغة: هي العملية التي يتم فيها التأكد من مدى فهم المتعلم واستيعابه للمادة التي قرأها أو تعلمها من خلال اعادتها بلغته الخاصة .
14- وسائل تدعيم الذاكرة: يقصدبهاحروف أو صور أوكلمات معينة يمثل كل حرف منها كلمة أو صورة أو فكرة أو مصطلح يسعى الطلبة إلى تعلمه. (عدس، 2005، ص293-295)

التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من المؤثرات المهمة التي تدل على مدى تقدم المؤسسات التربوية نحو تحقيق الاهداف التربوية المنشودة فهو يؤدي دوراً مهماً في الكشف عن قدرات المتعلمين وتنمية مواهبهم وطموحاتهم.

أهمية التحصيل الدراسي:

1. يعطي تصوراً واضحاً عن التقدم الذي حققه المتعلم في مختلف ميادين التعلم
2. يكشف عن السلبيات التي تشكل عائقاً أمام تعلم الطلبة ويعمل على تطويرها نحو الاحسن.
3. يراعي القدرات العقلية للطلبة ورغباتهم وميولهم عند تصنيفهم إلى مجموعات.
4. يشكل مصدراً مهماً للمعلومات حول تطوير المنهج أو تعديله أو الاستمرار فيه.
5. يوضح نوع وكميةمخرجات التعليم ..(الظاهر، 2002، ص23-24).

وتؤثر في التحصيل الدراسي عوامل عدة منها:

أولاً: العوامل المباشرة الاساسية: وهي عوامل تتفاعل مع بعضها فيي محيط التعلم وتشمل المدرس والطلبة.

ثانياً: العوامل المباشرة الثانوية: وتتمثل بمجاميع الاقران والارشاد الطلابي فضلاً عن الخدمات المختلفة .

ثالثاً: العوامل غير المباشرة: وتتمثل بوسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية كالأسرة والاسواق والمراكز الثقافية والاجتماعية والنادي وتقع هذه العوامل خارج البيئة المدرسية.

(جلال، 2001، ص95)

الدراسات السابقة

جدول (1) يتضمن عرض الدراسات السابقة وموازنتها

اسم الباحث والبلد والسنة	الهدف من الدراسة	حجم العينة	نوع التصميم	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
الدايني، بتول، محمد جاسم، العراق، ٢٠٠٦	أثر منشطات الادراك في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية مهاراتهن العقلية.	٥٩ طالبة	التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة	اختبار تحصيلي بعدي، واختبار المهارات العقلية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة كوبر ريتشاردتسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختباري التحصيل البعدي والمهارات العقلية
الأبيض، عباس گريدي، العراق، ٢٠١٠	أثر منشطات الادراك في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية.	٥٦ طالبة	التصميم التجريبي ذات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية	اختبار تحصيلي بعدي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون	١.تفوق المجموعة التجريبية الاولى على الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي ٢.تفوق المجموعة التجريبية الثانية على الاولى في اختبار الاحتفاظ
هراط، ابراهيم عويد، العراق، ٢٠١٤	أثر منشطات الادراك في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.	٥٨ طالبة	التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة	اختبار تحصيلي بعدي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١-تحديدمشكلة البحث.
٢-إختيار تصميماًتجريبياً ملائماً للبحث الحالي.
٣-اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج.
٤-التعرف إلى المصادر والمراجع التي لها علاقة بعنوان البحث.

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه خير وسيلة تمكن من طريقها تعرف اسباب الظواهر ومشكلاتها التي تظهر في جانب معين من جوانب الحياة (الجبوري، 2012، ص194).

ثانياً: التصميم التجريبي:

هو مخطط تحدد فيه المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بدقة وعدد المجموعات التجريبية وحجم كل مجموعة وادوات قياس خاصة بالمتغير التابع (عدنان،وعبد الرحمن ، 2007، ص487)
لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	المنشطات العقلية	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة			

مخطط (1) التصميم التجريبي المعتمد في للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية و الثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى .

ب- عينة البحث:بطريقة السحب العشوائي البسيط، أختيرت اعدادية (حنين للبنات)التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الاولى لتطبيق تجربتها فيها وبموجب الكتاب الصادرمن المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الاولى ،زارت الباحثة الاعدادية المختارة ، فوجدت انها تضم أربع شعب للصف الرابع الادبي، و بالسحب عشوائيأمثلت شعبة (ج) المجموعة التي ستدرس طالباتها موضوعات النصوص الادبية على وفق اسلوب المنشطات العقليةوتسمى المجموعة التجريبية في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتياديةبلغ عدد طالبات العينة (49) طالبة، بواقع(25)طالبة للمجموعة التجريبية، و(24) طالبة للمجموعة الضابطة، وجدول(2)يوضح ذلك.

جدول (2) العدد الكلي لطالبات عينة البحث .

المجموعة	الشعبة	العدد
التجريبية	ج	25
الضابطة	أ	24
المجموع		49

رابعاً: تكافؤ عينة البحث

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين إحصائياً قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات وهي:

1- أعمارالطالبات الزمني محسوباً بالشهور: استعملت الباحثة اختبار مان وتني لمعالجة البيانات إحصائياً،إذ أظهرت النتيجة أنّ قيمة مان وتني المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0.629)وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) وهذا يدل على تكافؤالمجموعتين في هذا المتغير، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتيجة اختبار مان وتني لأعمار الطالبات الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	مستوى الدلالة المعنوية Sig	
التجريبية	25	24,04	601,00	276,000	0,629	غير دالة احصائياً
الضابطة	24	26,00	624,00			

2- تحصيل آباء المجموعتين دراسياً:

استعملت الباحثة مربع كاي لمعالجة البيانات إحصائياً، إذ أظهرت النتيجة أن قيمة (كا^2) المحسوبة (0,6) أقل من قيمة (كا^2) الجدولية (7,8) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3)، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4) قيمتا(كا^2) المحسوبة والجدوليةودلالتهما الاحصائية لمتغيرتحصيل الاباء دراسياً

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	*ابتدائية ومتوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتامربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	6	7	5	7	3	0,6	7,8	غير دالة احصائياً
الضابطة	24	6	8	5	5				

3- تحصيل أمهات المجموعتين دراسياً

استعملت الباحثة مربع كاي لمعالجة البيانات إحصائياً ،إذ أظهرت النتيجة أنّ قيمة (كا^2) المحسوبة (0,7) أقل من قيمة (كا2) الجدولية (7,8) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3)، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

قيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية ودلالتهما الاحصائية لمتغير تحصيل الامهات دراسياً والدلالة

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	*ابتدائية و متوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	5	8	6	6	3	0,7	7,8	غير دالة احصائياً
الضابطة	24	6	8	5	5				

4- درجات مادة اللغة العربية للطالبات في العام الدراسي السابق:

استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعالجة البيانات إحصائياً إذ أظهرت النتيجة أنّ قيمة مان وتني المحسوبة دالة عند مستوى دلالة(0.250)وهي اكبرمن مستوى الدلالة المعتمدة(0.05) ، وهذا يدل على تكافؤالمجموعتين احصائياً في هذا المتغير وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

نتيجةاختبار مان وتني لطالبات مجموعتي البحث في متغير الدرجات للعام الدراسي السابق والدلالة

المجموعة	حجم العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	مستوى الدلالة المعنوية Sig	
التجريبية	25	22,70	567,50	242,500	0,250	غير دالة احصائياً
الضابطة	24	27,40	657,50			

5- الذكاء:

اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) للذكاء لاعتماده على الاداء العملي وعدم تأثره بالبيئة الثقافية (أبو حماد، 2011، ص499) فضلاً عن مناسبته لأعمار طالبات عينة البحث، يتضح من الجدول(7) عدم وجود فرق بين المجموعتين لان قيمة مان ونتني المحسوبةدالةعند مستوى دلالة(0.508)وهي اكبرمن مستوى الدلالة المعتمدة(0.05)،وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغيروجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) نتيجة اختبار مانوتني لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء والدلالة

المجموعة	حجم العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	مستوى الدلالة المعنوية Sig	
التجريبية	25	23,68	592,00	267,000	0,508	غير دالة
الضابطة	24	26,38	633,00			

*دمجت الخليتان الإبتدائية والمتوسطة، لأن التكرار المتوقع فيها أقل من 5

خامساً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس لطالبات المجموعتين خلال التجربة بالموضوعات الآتية: (العصر الجاهلي، امرؤ القيس، عنترة بن شداد، الاعشى، الافوه الاودي، زرقاء اليمامة، حاتم الطائي) وهذه الموضوعات تم تقرير تدريسها لطلبة الرابع الادبي في العام الدراسي2023

2- صياغة الاهداف السلوكية:

بلغ عدد الاهداف السلوكية المصاغة (75) هدفاً سلوكياً تم التأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى الدراسي بعرضها على نخبة من المحكمين،وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم اجرت الباحثة بعض التغيرات اللازمةعليها، وحذفت الاهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق المعتمدة وهي (80%) فما فوق، وبهذا اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (72) هدفاً سلوكياً موزعة على مستويات تصنيف بلوم الستة التي تمثلها:(المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

3- اختيار المنشطات العقلية:

اعدّت الباحثة استبانة للمنشطات العقلية عرضت على نخبة من المحكمين للتأكد من صلاحية الاستبانةومدى مناسبتها لمحتوى المادة الدراسية ومستوى الطالبات (عينة البحث) واستناداً الى ما قدموه من ملاحظات وقع الاختيار على المنشطات الآتية: (الاهداف السلوكية، الاسئلة التعليمية (قبلية، في اثناء الدرس، بعدية) ووضع خطوط تحت الافكار المهمة، واعادة الصياغة، وخارطة المعلومات، والربط والاستنتاج).

4- اعداد الخطط التدريسية:

اعدّت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية اللازمة لتدريس طالبات مجموعتي البحث وقد عرضت انموذجاً لكل مجموعة منهاعلى نخبة من المحكمين ومن طريق آرائهم ومقترحاتهم أُجريت بعض التغيرات اللازمة عليها حتى اصبحت الخطط جاهزة لتنفيذها على المجموعتين.

سادساً: أداة البحث

بنت الباحثة الاختبار التحصيلي وفقاً للاهداف السلوكية والمحتوى التعليمي للموضوعات الدراسية بلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة وكانت جميعها من نوع الاختيار من متعدد كونها تتصف بصدق وثبات عاليين وكذلك لتغطيتها المحتوى التعليمي بشكل تام(الظاهر، 1999، ص91).

صدق الاختبار:

لغرض التثبت من صدق الاختبارظاهرياً تم عرضه بشكله النهائي على مجموعة من المحكمين لإستطلاع آرائهم حول صدقه وفي ضوء اتفاق (85%) من المحكمين، عدّلت بعض الفقرات، وأعيد صياغةبعضها الاخر ،وتم الابقاء على جميع الفقرات دون حذف أي منها ، كما في الملحق (1).

تعليمات الإختبار:

كانت تعليمات الاختبار سهلة وواضحة، تضمنت تدوين اسم الطالبة وصفها وشعبتها، وتعليمات الاجابة عن فقرات الاختبارجميعها.

- التطبيق الاستطلاعي الاول للإختبار:

طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي من المجتمع نفسه فتبين ان الفقرات كانت جميعهاواضحة وان المتوسط الزمني المتعلق بالاجابة عن الاختبار كان (45) دقيقة.

- التطبيق الاستطلاعي الثاني للإختبار: اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية:

١-تطبيق الاختبارعلى عينة استطلاعية مؤلفة من (150) طالبة من طالبات المجتمع نفسه.٢-
٢-تصحيح اجابات الطالبات عن فقرات الاختبار.
٣-ترتيب الدرجات تنازلياً وتقسيمها على مجموعتين عليا ودنيا.
٤-سحب أعلى وأدنى نسبة سبع وعشرين بالمئة من أوراق إجابات الطالبات.
٥-تحليل الفقرات إحصائيا .
٦-حساب ما يأتي :

أ- معامل الصعوبة للفقرات:

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختباروجدت الباحثة أنّهاتنحصر بين (0.31 – 0.67) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة إذا كان معامل صعوبتها بين (0,20 – 0,80). (Bloom, 1971, P:66)

ب- قوة تمييز الفقرة:

بعد احتساب القوة التمييزية لفقرات الاختباراتضح أنها تنحصربين (0,32 – 0,50) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة إذا كانت القوة التميزية لها (0,30) فأكثر.
(الكبيسي، 2007، ص171)

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

بعد حساب الفعالية المغلوطة للبدائل المتعلقة بفقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (-0,02) و(-0,18) مما يفسر ان هذه البدائل قد جلبت إليها عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا.

- ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة الارتباط لبيرسون بلغ معامل الثبات (0,85) وهذا يعني أنه معامل ثبات جيد ، إذ يشير (Hadges) إلى ان الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها (0,67) فما فوق. (Hadges 1966, P:22)

- الصيغة النهائية للإختبار:

أصبح الاختبارجاهزاً للتطبيق ،ملحق(1) بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية الخاصة به وبفقراته.

- ثامناً: تطبيق التجربة:

1. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث بتاريخ 2023/10/16 بتدريس أربع حصص اسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة.
2. درّست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية الانموذجية التي وضعتها.
3. طبق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث بتاريخ 2023/12/12 وبعدأن صححت الباحثة إجابات الطالبات، تم تدوين الدرجات في جدول كما في ملحق (2).

تاسعاً: الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً .

الفصل الرابع

عرض نتيجة البحث ،وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات ،والمقترحات

أولاً: عرض نتيجة البحث:

استعملت الباحثة اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ملحق (2)، فجاءت النتيجة كما موضح في جدول (8).

جدول (8)نتيجة اختبار مان وتني لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	مستوى الدلالة المعنوية Sig	
التجريبية	25	33,36	834,00	91,000	0,000	دالة حصائياً
الضابطة	24	16,29	391,00			

يبين جدول (8) ان قيمة مان وتني المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0.000) وهي اصغرمستوى دلالة معتمدة وهي (0.05)ولصالح المجموعة التجريبية بالنظر الى متوسط الرتب .

*** حجم الاثرمان وتني لعينتين مستقلتين**

يقصد بحجم الاثر: "المقياس الاحصائي الذي يحدد حجم الفرق بين مجموعتين أو العلاقة بين متغيرين". (عبد المجيد، 2004، ص15)

وبعد تطبيق معادلة معامل الارتباط الثنائي للرتب اتضح ان قيمة حجم الاثر بلغت (0.70)تين ان حجم الاثر كبير جداً مما يشير إلى وجود تأثير كبير للمتغير المستقل (المنشطات العقلية) في المتغير التابع (التحصيل)، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) لتحديد حجم الاثر

العدد	متوسط رتب المجموعة الاولى	متوسط رتب المجموعة الثانية	حجم الأثر
49	33,36	16,29	0,70

ثانياً: تفسير النتيجة:

من خلال النتيجة التي عرضت مسبقاً تعتقد الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي يمكن أن يعود إلى واحد أو أكثر من الاسباب الاتية:

1- إنّ التدريس باستعمال المنشطات العقلية أسهم في زيادة قدرة الطالبات على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في بنيتهن المعرفية وهذا ما أكّده عطية بقوله: "إن المعلومات المقدمة للمتعلمين باستعمال المنشطات العقلية يجعل التعلم ذي معنى". (عطية، 2010، ص114)

2- ان استعمال المنشطات العقلية في التدريس ساعد على اكساب الطالبات القدرة التنبؤ ية بالاحداث والافكار والشخصيات الموجودة في النص الادبي مما ينمي لديهن عمليات التفكير.

3- إن استعمال المنشطات العقلية (وضع خطوط تحت الاوكار المهمة) اسهم في زيادة تركيز انتباه الطالبات عليها مما يزيد من فرصة تذكرها لاحقاً، وقد اشارت الادبيات السابقة إلى ان استعمال هذه المنشطة العقلية في التدريس يضمن خزن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى ومعالجتها واسترجاعها عند الحاجة. (عدس، 2005، ص325)

4- ان المنشطات العقلية ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على اعادة صياغة أفكار النص الادبي بصيغة لغوية جديدة دون الاقتصار على لغة النص المدروس، إذ أنها تسهم في تقليص المعلومات المتعلقة بالمحتوى الدراسي وتقتصد بها. (أبو رياش، 2007، ص379)

5- ان تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستعمال المنشطات العقلية زاد من نشاطهن خلال التدريس.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. فاعلية المنشطات العقلية في رفع الكفاية التدريسية.
2. إن استعمال المنشطات العقلية في التدريس حقق إستجابة إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية في موضوعات النصوص الادبية
3. ان استعمال المنشطات العقلية جعل التعلم ذات معنى واسهم في اكساب الطالبات القدرة على تفحص النص الادبي والالمام بجوانبه وابعاده .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث والاستنتاجات يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي:

1. التأكيد على الاهتمام بجانب الفهم والادراك والتحليل عند تدريس مادة النصوص الأدبية والابتعاد عن الحفظ والتلقين.
2. التأكيد على تضمين منهاج الدورات التدريسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية أنشطة فكرية حديثة ومنها المنشطات العقلية.
3. التأكيد على تفضيل استعمال المنشطات العقلية في الخطط التدريسة للنصوص الأدبية في المرحلة الاعدادية لدورها الفاعل في تحقيق نتائج ايجابية في التحصيل.

خامساً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استعمال المنشطات العقلية في متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الابداعي، تنمية مهارات القراءة الناقدة، تنمية مهارات التذوق الادبي).
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى ولكن بمراحل دراسية مختلفة.

المصادر:

* القرآن الكريم.
1. ابراهيم، عبد العليم (1991): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط7، دار المعارف، مصر.
2. ابن منظور، جمال الدين (1956): **لسان العرب**، ج15، دار بيروت للطباعة، بيروت.
3. ابو حماد، ناصر الدين (2011): **اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
4. ابو رياش، حسين محمد (2007): **التعلم المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
5. ابو الضبعات، إسماعيل(2007): **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، عمان.
6. أبو غزال، معاوية محمود (2013): **علم النفس العام**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
7. أبو كبة، محمد أحمد (1990): **مدخل إلى علم النحو وقواعد العربية**، مؤسسة زهران للخدمات والنشر، عمان.
8. الابيض، عباس علي كريدي (2010): أثر منشطات الادراك في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية، كلية التربية / الجامعة المستنصرية (**رسالة ماجستير غير منشورة**).
9. الجبوري، حسين محمد جواد (2012): **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
10. جاسم، ساكن عواد (200): **مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص**، مجلة العلوم الاسلامية، العدد 31 آب، المديرية العامة لتربية الانبار.
11. الجبوري، حسين محمد جواد (2012): **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
12. جرجس، جرجس (2005)، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار النهضة العربية، بيروت.
13. جروان، فتحي عبد الرحمن (1999): **تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، عمان.
14. جلال، سعد (2001): **القياس النفسي والمقاييس والاختبارات**، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. الحمداني، انتصار كاظم (2005): **سيكولوجية التدريس ووظائفه**، دار الاخوة للنشر والتوزيع، عمان.

16. الدايني، بتول محمد جاسم (2006): أثر استخدام منشطات الادراك في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية مهاراتهن العقلية، جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**).
17. دروزة، أفنان نظير (1995): **استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
18. الدليمي، طه علي حسين (2009): **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية**، عالم الكتب الحديث، الاردن.
19. الراوضة، صالح وآخرون (2012): **التكنولوجيا وتصميم التدريس**، دار زمزم للنشر والتوزيع، الاردن.
20. زاير، سعد علي وإيمان، اسماعيل عايز (2011): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مطبعة ثائر، العراق – بغداد.
21. الزويني، ابتسام صاحب موسى، وحمزة عبد الواحد حمادي (2012): **مستوى طالبات الصف الخامس الاعدادي/ الفرع العلمي في مادة الادب والنصوص، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، العدد (9)، المجلد (1)، جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية.
22. الساموك، سعدون محمود نهدى علي جواد الشمري (2005): **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
23. السرحان، دمرداش، وكامل منير (1972): **المناهج**، القاهرة.
24. شحاتة، حسن (1993): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2، الدار المصرية، القاهرة.
25. صالح، رحيم علي، وسما تركي داخل (2018): **المنهج والكتاب المدرسي**، مكتبة نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد – العراق.
26. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999): **مبادئ القياس والتقويم**، دار الثقافة، الاردن.
27. الطلحي، بشرى موسى سالم (2020): **فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الادب وتنمية مهارات التذوق الادبي لدى طالبات المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية، العدد 110، جامعة المنصورة، كلية التربية.
28. عبد الباري، ماهر شعبان (2010): **استراتيجيات فهم المقروء**، دار المسيرة، عمان.
29. عبد الحميد، هبه محمد (2006): انشطة **ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية**، دار صفاء، عمان.
30. عبد الرحمن، احمد محمد، وعدنان حقي زنكنة (2007): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم التربوية والتطبيقية**، دار الوفاق، بغداد.
31. عبد المجيد، اياد (2015): **المهارات الاساسية في اللغة العربية**، مركز الكتاب الاكاديمي.
32. عدس، عبد الرحمن (2005): **علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)**، دار الفكر، عمان.
33. عطية، محسن علي (2009): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
34. عطية، محسن علي (2010): **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج، عمان.
35. كاتوت، سحر أمين (2009): **طرق تدريس التاريخ**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

36. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007): **القياس والتقويم تشديدات ومناقشات**، دار جرير، عمان.
37. مدكور، احمد علي (2010): **طرق تدريس اللغة العربية**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
38. هراط، ابراهيم عويد (2014): أثر منشطات الادراك في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل (**رسالة ماجستير غير منشورة**).
39. الوائلي، سعاد عبد الكريم (2004): **طرائق تدريس البلاغة والادب**، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة.
40. وزارة التربية (1991): **منهج الدراسة الاعدادية**، مطابع شركة الفنون للطباعة، جمهورية العراق – بغداد.

المصادر الأجنبية:

38- Bloom, B-s-and others (1971): Hand bout on formative and summative evaluation of Student learning, New York, McGraw-Hill.
39-chaplin J.P-G-(1971): Dictionary of psychology New-York, dell.
40. Hedges.W.D. (1966): Dictionary of Education 3ed, new york Me, call fornig word worth
41- Wlom, A (1987): met cognitive class room instruction readlay Horizons, 27 (2).

Reference :

* The Holy Quran.
1. Ibrahim, Abdul-Aleem (1991): Technical Guide for Arabic Language Teachers, 7th ed., Dar Al-Maaref, Egypt.
2. Ibn Manzur, Jamal Al-Din (1956): Lisan Al-Arab, Vol. 15, Dar Beirut Printing, Beirut.
3. Abu Hammad, Nasser Al-Din (2011): Intelligence Tests, Guide and Field Reference, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Amman.
4. Abu Riash, Hussein Muhammad (2007): Cognitive Learning, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
5. Abu Al-Dabaat, Ismail (2007): Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Fikr, Amman.
6. Abu Ghazal, Muawiyah Mahmoud (2013): General Psychology, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.
7. Abu Kabba, Muhammad Ahmad (1990): Introduction to Grammar and Arabic Rules, Zahran Foundation for Services and Publishing, Amman.
8. Al-Abyad, Abbas Ali Kreidi (2010): The effect of cognitive stimulants on the achievement and retention of fourth-grade literary students in geography,

College of Education / Al-Mustansiriya University (unpublished master's thesis).
9. Al-Jubouri, Hussein Muhammad Jawad (2012): Scientific research methodology, an introduction to building research skills, Safaa Publishing and Distribution House, Amman.
10. Jassim, Sakin Awad (200): Level of achievement of fifth-grade literary students in literature and texts, Journal of Islamic Sciences, Issue 31, August, General Directorate of Anbar Education.
11. Al-Jubouri, Hussein Muhammad Jawad (2012): Scientific research methodology, an introduction to building research skills, Safaa Publishing and Distribution House, Amman.
12. Gerges, Gerges (2005), Dictionary of Educational Terms, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
13. Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999): Learning to Think, Concepts and Applications, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Amman.
14. Jalal, Saad (2001): Psychological Measurement, Scales and Tests, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.
15. Al Hamdani, Intisar Kazim (2005): Psychology of Teaching and its Functions, Dar Al Ikhwa for Publishing and Distribution, Amman.
16. Al Dayni, Batoul Mohammed Jassim (2006): The Effect of Using Cognitive Stimulants on the Achievement of Fifth Grade Female Students in Science and the Development of Their Mental Skills, University of Baghdad - College of Education Ibn Al Haytham (Unpublished PhD Thesis).
17. Darwaza, Afnan Nazir (1995): Cognitive Strategies and Stimulants as a Basis for Educational Design, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
18. Al Dulaimi, Taha Ali Hussein (2009): Teaching Arabic Language between Traditional Methods and Innovative Strategies, Modern World of Books, Jordan.
19. Al Rawda, Saleh and others (2012): Technology and Instructional Design, Dar Zamzam for Publishing and Distribution, Jordan.
20. Zayer, Saad Ali and Iman, Ismail Ayez (2011): Arabic language curricula and teaching methods, Thaer Press, Iraq - Baghdad.
21. Al-Zuwaini, Ibtisam Saheb Musa, and Hamza Abdul Wahid Hammadi (2012): Level of fifth-grade female students/scientific branch in literature and texts, Journal of the College of Basic Education for Educational and

Human Sciences, Issue (9), Volume (1), University of Babylon/College of Basic Education.
22. Al-Samouk, Saadoun Mahmoud Nahdi Ali Jawad Al-Shammari (2005): Arabic language curricula and teaching methods, Wael Publishing and Distribution House, Jordan.
23. Al-Sarhan, Damardash, and Kamel Mounir (1972): Curricula, Cairo.
24. Shehata, Hassan (1993): Teaching Arabic between theory and practice, 2nd ed., Dar Al-Masryia, Cairo.
25. Saleh, Rahim Ali, and Sama Turki Dakhil (2018): Curriculum and Textbook, Nour Al-Hassan Library for Printing and Publishing, Baghdad - Iraq.
26.Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (1999): Principles of Measurement and Evaluation, Dar Al-Thaqafa, Jordan.
27.Al-Talhi, Bushra Musa Salem (2020): The Effectiveness of Brainstorming Strategy in Teaching Literature and Developing Literary Appreciation Skills among Secondary School Female Students, Journal of the Faculty of Education, Issue 110, Mansoura University, Faculty of Education.
28.Abdul-Bari, Maher Shaaban (2010): Strategies for Understanding Reading, Dar Al-Masirah, Amman.
29. Abdul-Hamid, Hiba Muhammad (2006): Reading and Memorization Activities and Skills in Primary and Preparatory Schools, Dar Safa, Amman.
30. Abdul Rahman, Ahmed Mohammed, and Adnan Haqi Zangana (2007): Methodological patterns and their applications in educational and applied sciences, Dar Al-Wafaq, Baghdad.
31.Abdul Majeed, Iyad (2015): Basic skills in the Arabic language, Academic Book Center.
32. Adas, Abdul Rahman (2005): Educational Psychology (Contemporary View), Dar Al-Fikr, Amman.
33. Attia, Mohsen Ali (2009): Total Quality and Innovation in Teaching, Safaa Publishing and Distribution House, Amman.
34.Attia, Mohsen Ali (2010): Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Manahij, Amman.
35. Katout, Sahar Amin (2009): Methods of Teaching History, Dar Dijlah Publishing and Distribution, Amman.
36. Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2007): Measurement and Evaluation, Emphases and Discussions, Dar Jarir, Amman.

37. Madkour, Ahmed Ali (2010): Methods of Teaching Arabic Language, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
38. Harat, Ibrahim Awad (2014): The Effect of Cognitive Stimulants on Reading Comprehension among Second Intermediate Grade Students in Reading Subject, College of Education for Human Sciences, University of Babylon (Unpublished Master's Thesis).
39. Al-Waili, Suad Abdul Karim (2004): Methods of Teaching Rhetoric and Literature, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Ramallah, Al-Manara.
40. Ministry of Education (1991): Curriculum for Preparatory Studies, Al-Funun Printing Company Presses, Republic of Iraq - Baghdad.

ملحق (1)
الاختبار التحصيلي البعدي

تعليمات الاختبار:
عزيزتي الطالبة:
-1دوني اسمكِ والصف والشعبة والمادة على الواجهة البيضاء من ورقة الاختبار.
-2أجيبي عن جميع فقرات الاختباربدقة وتركيزدون أن تتركي أي فقرة بلا إجابة.
ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- الشاعر الذي لقب بأمير شعراء العصر الجاهلي هو:
أ- دريد بن الصمة ب- الاعشى ج- امرؤ القيس

2- (نهاية البلاغة) صفة اطلقت على أمثال عصر ما قبل الاسلام، يقصد بها:
أ- الشعر والنثر ب- دقة التصوير لحادثة ما ج- إيجاد الجمل وغزارة معناها

3- المعركة التي توفي فيها دريد بن الصمة هي:
أ- حطين ب- صفين ج- حنين

4- وصف الشاعر عمرو بن كلثوم رايات قومه بأنها:
أ- حمراء قبل الحرب ب- بيضاء قبل الحرب وحمراء بعدها
ج- بيضاء قبل الحرب وحمراء بعدها

5- ودي وجهين يلقاني طليقاً وليس إذا تغيّب....
الكلمة المحذوفة في البيت أعلاه هي:
أ- يأويني ب- يأسيني ج- يأتيني

6- وأنكرتني وما كان الذي انكرت
من الحوادث إلّا الشيب والصّلعا
النون في (انكرتني) في البيت الشعري اعلاه في نون:
أ- النسوة ب- الوقاية ج- التوكيد الخفيفة.

7- الشاعر الذي عُرفَ بصنّاجة العرب هو:

أ- امرؤ القيس ب- حاتم الطائي ج- الاعشى

8- من الفنون الشعرية التي اشتهر بها عنترة بن شداد:

أ- الرثاء والغزل ب- المديح والغزل ج- الحماسة والغزل

9- العبارة الموجزة لخصائص قصيدة الشاعر امرؤ القيس في:

أ- الوصف ب- التشبيه ج- اللغة

10- لقب الشاعر عمرو بن مالك بالافوه لأنه كان:

أ- غليظ الشفتين ب- ظاهر الاسنان ج- الاثنان معاً

11- المرآة التي تعكس طبيعة الشعوب هي:

أ- الخطابة ب- الوصايا ج- الامثال والحكم

12- قصائد طوال اختيرت من احسن الشعر قبل الاسلام تعبيراً ومضموناً سُميت بـ:

أ- الاصمعيات ب- المعلقات ج- المفضليات

13- لا يصلحُ الناسُ فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهالهم....

الكلمة المحذوفة في البيت اعلاه هي:

أ- عادوا ب- كادوا ج- سادوا

14- المدلول اللغوي لكلمة (الاوصال) عند الاعشى في البيت الآتي:

تقولُ بينيّ، وقد قربت مرتحلها
يا ربّ جنّبْ أبي الاوصاب والوجعا

هو:

أ- الحزن ب- المرض ج- العطش

15- زرقاء اليمامة شخصية عربية من:

أ- الحجاز ب- اليمن ج- نجد

16- عفت الديار محلها فمقامها بمِنًى تأبّد غولها فرجامها

يمثل البيت الشعري اعلاه مطلعاً لمعلقة الشاعر:

أ- طرفة بن العبد ب- زهير بن أبي سلمى ج- لبيد بن ربيعة

17- (حسناتي عند الزمان ذنوب) هذا صدر بيت عجزه:

أ- وكأني على الزمان رقيب
ب-من حبيبٍ وما لسقمي طبيب
ج- وفعالي مذمةٌ وعيوب

18- اشارت عبارة (وقد أغتدي) في قول الشاعر:

وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الاوابد هيكل

إلى:

أ- معاناة الشاعر وآلامه ب- الاطار الفني الذي تحرّك به الشاعر
ج- وصف المتأخرات من القطيع

19- وصف عرفت به أمثال عصر ما قبل الاسلام يقصد به:

أ- مصادر اللغة العربية الفصيحة

ب- شعر العرب ونثرهم

ج- إيجاز الجمل وغزارة معناها

20- عرف الشاعر عنترة بن شداد بغزله:

أ- الصريح الواضح ب- الضعيف السهل ج- الغريب الخشن

21- الغرض من قصيدة الاعشى مشابهاً لغرض قصيدة:

أ- الخنساء في رثاء أخيها

ب- النابغة الذبياني في اعتذاريته

ج- عمرو بن كلثوم في ذكره لأيام قومه

22- بلغم السيل الزُبى مثلاً يُضرب لمن:

أ- يتجاوز الحد ب- يبحث عن الخير في منبت السوء

ج- يستخرج آراء الاخرين وينتفع به

23- أشارت عبارة (قبب بابطحها بنينا في قول الشاعر):

وقد علم القبائل من معدٍ إذا قببُ بأبطحها بنينا

24- البيت الشعري الذي تميز بقوة التعبير وطابع الحركة الحية هو:

أ- ومدجج كره الكمأ نزالة لا معنى هرباً ولا مستسلم

ب- فأنك كالليل الذي هو مدركي وانْ خلت أن المنتأى عنك واسع

ج- يزل الغلام الخف عن صهواته وبلوي بأثواب العنيف المثقل

25- ألم أمسك عليك فأنني أرى المال عند.... معبدا

الكلمة المحذوفة في البيت هي:

أ- المتعففين ب- الممسكين ج- الممتنعين

26- من شعراء الاصمعيات:

أ- النابغة الذبياني ب- زهير بن أبي سلمى ج- دريد بن الصمة

27- اشتهر الشاعر الاعشى بغرض:

أ- الرثاء ب- المديح ج- الفخر

28- المدلول اللغوي لكلمة مهنداً في البيت الآتي:

سأدخر من مالي دلاصاً وسابحاً واسمر خطياً وعضباً مهنداً

أ- الرمح ب- السيف ج- الدرع

29- لمّا التقينا كشفنا عن..... ليعلموا اننا بكر فينصرفوا

الكلمة المحذوفة هي:

أ- هاماتنا ب- جحا حنا ج- جما جمنا

30- تنماز المفردات اللغوية في قصيدة حاتم الطائي بـ:

أ- السهولة ب- الغموض ج- الصعوبة

الملحق (2)

درجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	28	17	28	1	18	17	10
2	27	18	26	2	15	18	20
3	28	19	11	3	14	19	16
4	24	20	15	4	26	20	15
5	30	21	28	5	24	21	12
6	26	22	27	6	11	22	11
7	26	23	26	7	25	23	12
8	28	24	25	8	26	24	26
9	28	25	21	9	17		
10	21			10	24		
11	27			11	8		
12	26			12	25		
13	177			13	15		
14	26			14	19		
15	26			15	22		
16	23			16	6		

JIR
Journal of Intelligent Research
مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

The Effect of Teaching According To Mental Stimulants on The Achievement of Fourth-Grade Literary Students In Literary Texts Included In The Arabic Language Book

Assistant Professor Dr. Enaya Yousef Hamza
University of Al-mustansiriyah / College of Basic Education
beautifulwave56@gmail.com

Abstract:
The aim of this research is to identify (the effect of teaching according to mental stimulants on the literary achievement of fourth-grade female students in the literary texts included in the Arabic language book).

The researcher defined the research population as female students in the fourth literary grade in the middle and secondary government day schools affiliated with the Baghdad/Al-Rusafa First Education Directorate. Then, she identified the research sample consisting of (49) female students distributed into two groups, the first experimental and including (25) female students represented by Section (C), and the second control and including (24).) A female student represented by Division (A).

After completing the experiment, the researcher applied the achievement test, consisting of (30) multiple-item test items, to the research sample, after verifying its apparent validity, the discriminatory power of its items, the difficulty factor, the effectiveness of the incorrect alternatives, and its stability. The result was shown after being treated statistically using the T-test. following:

The experimental group outperformed the control group in the post-achievement test

In light of the research results, the researcher developed several recommendations and proposals.

Keywords: Teaching, mental stimulants, achievement, literary texts.